في سيتين فارسا ليأخذ ولهم خبر المسلمين فقربوا الى محطة المسلمين
فرأوا خيولهم ترعى وهم آمنون فأرخت الكفرة اعنان خيولها ودخلوا
طرق محطة الإمام وقتلوا ناسا من المسلمين فصاح المسلمون فيما ناسا
بينهم وجلبت وشدوا واسرجوا خيولهم وركب الإمام وركب معه فرسهم علي
وكذلك ابنتما نور وركب معه رجل ثالث وارخوا الأعنة وقوموا الأسنة
وتبعهم الامام احمد واصحابه فلم يلحقوهم وركب المسلمون باجمعهم
وتبعوا الامام فوقف لهم حتى توافت اليه المسلمون ودفنوا المسلمين
الذين قتلوهم الكفرة وواروهم ختم الله لهم بالشهادة وانثنوا راجعين
الى المحطة وباتوا فيها ودخل الى الامام اشراف وعرب الذي كانوا
يسكنون في بالي فتقبلهم الامام وكساهم فلما اصبح الامام رجع الى
عقرتا وارسل الامام الامير ابوبكر الى جهة الوبي وكان بقر الكفرة
كثيرة عند الوبي فراح ونهبها بالاجمع وبات في الوبي والامام في
هينبوت ثم سار الصبح وقدم اورعي احمد دين في اول المسلمين مع هينبوت
الغنائم والرزن والامام في الساقة وهم مستعدين للحرب فسار اورعي
احمد دين وتأخر الامام قليلا منه ثم سار وراءه واما البطريق
شنكوره فانه وصل اليه اصحابه واخبروه بالخبر ففرق جيشه
ثلاث فرق وتبع المسلمين فلما قرب من المسلمين امر فرقة ان تحمل في
اول جيش المسلمين وفرقة في وسطهم وفرقة في الساقة فسبقت
الفرقة الاولى الى اورعي احمد دين فلما نظرهم حمل عليهم وهم كذلك
واقتتلوا قتالا شديدا فلما كثرت الكفرة على المسلمين الى وسط
البقر وثبت اورعي احمد دين مع الراية وقاتل وحده ورموه الكفرة
بخمسة مزاريق في بدنه واثنين في فرسه وكان يقاتل والمزاريق

ناشبة

ناشبة في بدنه فسلم وعوفي فلما رآهم الامام وهم يقتتلون صاح
بجيشه الذي معه في الساقة فارخوا الاعنة وقوموا الاسنة منهم
الجراد احموشا والامير علي اكورسيح وبشارة وامثالهم من الفرسان الى
خواهم اورعي احمد دين **قال الراوي** فلما راوا الكفرة المسلمين
وهم مرخون الاعنة نحوهم انهزموا وتبعهم الامام وباقي الحبش
ووصل اليهم ولم يقتل من الكفرة احد ولا من المسلمين وح لما راوا
الكفرة ان الامام احمد تقدم حملوا الفرقتين في الساقة ورجع الامام
والحبش الى الساقة فلما راوهم راجعين انهزموا الكفرة ولم
يكن الكفرة الا فرسان واما الرجل لم يكن معهم وتبعهم اورعي
احمد دين والجراد احموش غير بعيد ورجعوا الى الامام وقد تعبت
خيولهم وكان بعض الكفرة على الجبل فلما راوا المسلمين راجعين الى
الامام نزلوا من الجبل وتبعوا المسلمين وركبوا خيولهم فلما قربوا
كانوا يرمون المسلمين بالمزاريق حتى وصلوا الى الامام فقال الامام
لاورعي احمد دين وللجراد احموش انتم هذا الذي اراه ما بالكم
ما كنتم تتبعون الكفرة قالوا بلى فقال الآن يتبعونكم الى هنا انزلوا
واضربوا خيامنا هنا ولا نسير فضربوا خيامهم فلما نظرت الكفرة
الى الخيام وهي مضروبة اختلفوا فيما بينهم فقالت الاخرين للاولين
لم تغنم المسلمين وقد ضربوا خيامهم الآن وانتم ما فعلتم خيرا
وراحوا الى اماكنهم واما الامير ابوبكر فانه نهب البقر من الوبي
ورجع ذلك اليوم وباتوا هناك وتشاوروا من جهة الكفرة وقال الامام
لاصحابه اهل بالي ما أمنهم وهم شياطين من يعرف حالهم منكم
من المتقدمين الاولين الذي يعرف سيرهم قالوا يعرف جراد كامل
فقال للامام انا اعرف خبر اهل بالي وحالهم وسيرهم فقال الامام تكلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)